



جامعة عين شمس  
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
قسم علم النفس

## فعالية برنامج معرفي سلوكي في خفض الأعراض المصاحبة للإضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من مريضات آلام أسفل الظهر

رسالة مقدمة من الطالبة  
خيرية عبد الله أبوا لقاسم البكوش  
للحصول على درجة الدكتوراه في الآداب (علم النفس)

### إشراف

د/ محمد رزق

أ.د/ حمدي محمد ياسين  
البحيري

أستاذ علم النفس بكلية البنات  
بمعهد الدراسات العليا للطفولة  
جامعة عين شمس  
مدرس علم النفس  
جامعة عين شمس

2011 م - ١٤٣٢ هـ



Ain Shams University  
Women's College  
For Arts , Sciences & Education  
Department of Psychology

# "Effectiveness of behavioral cognitive program in reducing the accompanied symptoms of the psychosomatic disorders in a sample of lower back pains patients "

Submitted by

**Khairia Abdellah Abo-ALKasem Albakosh**

*To obtain the degree of PHD, of Literature  
(Psychology)*

Under Supervision of

**Prof.Dr. Hamdy Mohamed Yassen**

*Professor of psychology - Faculty of women  
Ain Shams University*

**Dr. Mohamed Rizk Al-Behairy**

*Lecturer of psychology - Institute of  
Higher Studies for Childhood  
Ain Shams University*

٢٠١١ AD - 1432 AH



ذَا الْمَرَضَاتُ فَهُوَ يَشْفِين "

صدق الله

العظيم

سورة الشعراء آية (80)

اسم الطالبة : خيرية عبد الله أبو القاسم البكوش

الدرجة العلمية : دكتوراه في الآداب

القسم التابع : علم النفس

الجامعة : عين شمس

الكلية : البنات للآداب والعلوم والتربية

سنة التخرج : ٢٠٠٢ م

سنة المنح : ٢٠١١ م



جامعة عين شمس  
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
قسم علم النفس

## رسالة دكتوراه

اسم الطالبة : خيرية عبد الله أبو القاسم البكوش.

عنوان : فعالية برنامج معرفي سلوكي في خفض الأعراض  
المصاحبة لاضطرابات السيکوسوماتية لدعينة من  
مريضا آلام أسفل الظهر.

اسم الدرجة : دكتوراه في الآداب "علم النفس"

لجنة الإشراف

د/ محمد رزق البحيري  
مدرس علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة  
جامعة عين شمس

أ.د/ حمدي محمد ياسين  
أستاذ علم النفس بكلية البنات  
جامعة عين شمس

تاريخ الرسالة : / / ٢٠١١ م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

/ / ٢٠١١ م

/ / ٢٠١١ م

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١١ م

/ / ٢٠١١ م

## مستخلص

خيرية عبد الله أبوا لقاسم البكوش

### فعالية برنامج معرفي سلوكي في خفض الأعراض المصاحبة للإضطرابات السيكوسوماتية لدعينة من مريضات آلام أسفل الظهر

هدفت الدراسة الكشف عن الفروق في متغيرات الدراسة المتمثلة في الإضطرابات السيكوسوماتية والشعور بالألم باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من مريضات آلام أسفل الظهر، والوقوف على الجوانب الدينامية وإسهاماتها في خفض الأعراض المصاحبة للإضطرابات السيكوسوماتية، وذلك من خلال تطبيق دراسة الحالة، هذا بالإضافة إلى إعداد برنامج معرفي سلوكي لخفض الأعراض المصاحبة للإضطرابات السيكوسوماتية والتعرف على العلاقة بين استجابة مريضات آلام أسفل الظهر للبرنامج، وخفض درجة الأعراض المصاحبة للإضطرابات السيكوسوماتية لديهن.

وأكدت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي في خفض درجتي الإضطرابات السيكوسوماتية والألم لدى عينة الدراسة من مريضات آلام أسفل الظهر.

# الإهداء

إلى جميع الأرواح الطاهرة من المؤمنين  
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء  
منهم والأموات .

## شكر وتقدير

الحمد والشكر لله رب العالمين حمداً وشكراً يليق بجلال وجهه الكريم على هدايته وتوفيقه لي في إنجاز هذه الدراسة المتواضعة داعية الله سبحانه وتعالى أن يجعلها عملاً صالحاً وعلماً ينتفع به.

وأنه من دواعي الاعتزاز والعرفان بالجميل أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ حمدي محمد ياسين، أستاذ علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس على تفضله بالإشراف على هذه الدراسة وإتاحة الفرصة لي للاستفادة من علمه الغزير وخبراته الواسعة وتوجيهاته المثمرة التي كان لها الأثر الكبير في إخراج هذه الدراسة بهذه الصورة، فكان لي نعم المشرف، وكلماتي البسيطة لا توفيه حقه من الشكر على سعة صدره وكرمه العلمي معي طيلة فترة مراحل الدراسة ، حيث كان ذلك أكبر حافز لي لإتمام هذه الدراسة ، فجزاه الله عني خير الجزاء ومتعة الله بالصحة والعافية وطول العمر.

كما أقدم بأسمى آيات الشكر إلى أستاذي الفاضل الدكتور/ محمد رزق البحيري أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس على تفضله الاشتراك في الإشراف ، ولقد كان لتوجيهاته العلمية وتشجيعه لي بصمة علمية لها أثرها الواضح ، كما علمني الصبر والدقة في البحث العلمي فجزاه الله عني خير

ويسعدني أن أقدم بخالص شكري وتقديري إلى الأستاذة الدكتورة / سامية مصطفى الجندي أستاذ علم النفس بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر، والأستاذة الدكتورة / ماجي وليم يوسف أستاذ علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس لموافقتها قبول مناقشة هذه الدراسة، مقدرة لهما الوقت والجهد في قراءة دراسة وتقييمها ، وستكون ملاحظتهما وتوجيهاتهما أسهماً علمياً من شأنه أن يثري هذا العمل.

كما أقدم بشكري وتقديري إلى جميع الأطباء والممرضات وأفراد عينة الدراسة في قسم العظام عيادة العمود ، بمستشفيات عين شمس على كل ما جزاهم الله عني خير الجزاء.

كما يطيب لي أن أتوجه بكل الحب والتقدير إلى الدكتورة/ هيام شاهين لما قدمته من توجيهات علمية .

كما أشكر جميع أفراد أسرتي وزوجي لتحملهم مشقة البعد عنهم ، وأخص بالشكر أخي محمد على تضحيته وتشجيعه لي ، وأخيراً أشكر كل من ساهم ولو في توجيهي، فهذا جهدي المتواضع، إن وفقت فيه فمن الله وإن ق

وختاماً نسأل الله العلي القدير أن يتقبل هذا العمل العلمي، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

الباحثة



# الفهارس

: فهرس الم

الصفحة	الموضوع
أ - و	الصفحات الاستهلاكية
ز م	الفهارس
	الفصل الأول: مدخل الدراسة
٣ ٤	مقدمة
٩ -٣	مشكلة الدراسة وحدودها
١٠ -٩	أهداف الدراسة
١١ +٠	أهمية الدراسة
١٣ +١	مفاهيم ومصطلحات الدراسة
	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة به
١٦	المبحث الأول : الإضطرابات السيكوسوماتية
١٨ +٦	مفهوم الإضطرابات السيكوسوماتية
٢٤ +٩	النظريات المفسرة للإضطرابات السيكوسوماتية
٢٧ ٤٥	أسباب نشأة الإضطرابات السيكوسوماتية
٤٧ ٢٨	مراحل تطور الإضطرابات السيكوسوماتية
٣٥ ٤٨	تصنيفات الإضطرابات السيكوسوماتية
٣٦	المحكات التشخيصية للإضطرابات السيكوسوماتية
٣٨ ٤٦	الخصائص النفسية لمرضى الإضطرابات السيكوسوماتية
٤٠ ٤٨	الإضطرابات السيكوسوماتية وعلاقتها ببعض المتغيرات
٤٤ ٤١	أساليب علاج الإضطرابات السيكوسوماتية
٤٦ ٤٤	رؤية تحليلية
٤٧	المبحث الثاني : آلام أسفل الظهر
٤٨ ٤٧	مفهوم آلام أسفل الظهر

الصفحة	الموضوع
٤٨ ٤٩	التركيب التشريحي للعمود الفقري
٤٩	وظائف العمود الفقري
٤٩ ٥٤	أسباب آلام أسفل الظهر
٥٤ ٥٦	أنواع آلام أسفل الظهر
٥٦ ٥٧	تشخيص ألم الظهر السيكوسوماتي
٥٧ ٦٠	أساليب علاج آلام أسفل الظهر
٦٠ ٧٠	الدراسات السابقة التي تناولت آلام أسفل الظهر والمتغيرات النفسية المرتبطة به
٧٢ ٧٠	رؤية وتعقيب
٧٣	<b>المبحث الثالث : العلاج المعرفي السلوكي</b>
٧٣	تعريفات العلاج المعرفي السلوكي
٧٤ ٧٥	أهداف العلاج المعرفي السلوكي
٧٥ ٧٧	الأطر النظرية للعلاج المعرفي السلوكي
٧٧ ٨١	الملامح الرئيسية للعلاج المعرفي السلوكي
٨١ ٩٨	الدراسات السابقة التي تناولت العلاج المعرفي السلوكي كمدخل علاجي لمرضى آلام أسفل الظهر السيكوسوماتي
٩٨ ١٠١	رؤية تحليلية
١٠٢	فروض الدراسة
	<b>الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها</b>
١٠٤	أولاً: منهج الدراسة
١٠٦ ١٠٥	ثانياً: خطوات وإجراءات الدراسة
١٠٧ - ١١٢	ثالثاً: عينة الدراسة
١١٢ ١٧١	رابعاً: أدوات الدراسة
١٧١	خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
	<b>الفصل الرابع: نتائج الدراسة وتفسيرها</b>
١٧٣ - ١٩١	أولاً: عرض نتائج الفروض الوصفية وتفسيرها

الصفحة	الموضوع
٢٠٣ ٦٩١	ثانياً: عرض نتائج الفروض التجريبية وتفسيرها
٢٠٥ ٦٠٤	ثالثاً: خلاصة النتائج
٢٠٦	ثالثاً: التوصيات
٢٠٧	رابعاً: الدراسات المقترحة
٢١١ ٦٠٨	ثبت بمصطلحات الدراسة
	قائمة المراجع
٢٢٤ ٦١٣	أولاً: المراجع العربية
٦٢٥ ٢٣٩	ثانياً: المراجع الأجنبية
٦٤١ ٣٩٩	الملاحق
	ملخص الدراسة
٤٠٢ ٤٠٨	أولاً : ملخص الدراسة باللغة العربية
٤١١ ٤١٩	ثانياً : ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

## ثانياً: فهرس الجداول

الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
١٠٨	الخصائص الإحصائية لعينة الدراسة	١
١١١	حساب التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الديموجرافية	٢
١١٢	حساب التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات الدراسة	٣
١١٥	المقاييس التي تم الاستعانة بها في بناء مقياس المستوى الثقافي الاجتماعي الاقتصادي	٤
١١٨	العبارات التي تم تعديلها في مقياس المستوى الثقافي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة	٥
١١٩	حساب القدرة التمييزية لمقياس المستوى الثقافي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة	٦
١٢٠	ثبات مقياس المستوى الثقافي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة	٧
١٢١ ١٢٥	مفتاح تصحيح عبارات مقياس المستوى الثقافي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.	٨
١٣٢	المقاييس التي تم الاستعانة بها في بناء مقياس الإضطرابات السيكوسوماتية	٩
١٣٦	العبارات التي تم تعديلها في مقياس الإضطرابات السيكوسوماتية	١٠
١٣٦	العبارات التي اتفق المحكمين على حذفها	١١
١٣٨	حساب قدرة مقياس الإضطرابات السيكوسوماتية على التمييز	١٢
١٣٨	معاملات الثبات للمقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا	١٣
١٣٩	معاملات ثبات مقياس الإضطرابات السيكوسوماتية ككل ومكوناته بطريقة إعادة الاختبار	١٤
١٤٠	قيمة (ر) بين درجة كل مكون والدرجة الكلية للمقياس	١٥
١٤١	توزيع عبارات مقياس الإضطرابات السيكوسوماتية على مكوناته	١٦
١٤٢	المقاييس التي تم الاستعانة بها في بناء مقياس الألم	١٧
١٤٤	العبارات التي تم تعديلها في مقياس الألم	١٨
١٤٥	العبارات التي اتفق المحكمين على حذفها	١٩
١٤٦	حساب القدرة التمييزية لمقياس الألم	٢٠

الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
١٤٦	معاملات الثبات لمقياس الألم ككل بطريقتي التجزئة النصفية ومعامل ألفا	٢١
١٤٧	معاملات الثبات لمقياس الألم ككل ومكوناته بطريقة إعادة تطبيق الاختبار	٢٢
١٤٧	توزيع العبارات على مكونات مقياس الألم .	٢٣
٦٦+ ١٧١	محتوي جلسات البرنامج المعرفي السلوكي .	٢٤
١٧٤	قيمة "ت" لدلالة الفروق بين الفئات العمرية متغيري الدراسة	٢٥
١٧٦	قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بصدد متغيري الدراسة.	٢٦
١٧٩	مصفوفة العوامل المستخرجة بعد التدوير بطريقة فارماكس وحساب التشبع عند ٠,٣ لمفردات مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية.	٢٧
١٩٢	قيمة (Z) لدلالة الفروق بين التطبيقين القبلي و البعدي في متغير الاضطرابات السيكوسوماتية.	٢٨
١٩٤	قيمة (Z) لدلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي في متغير الشعور بالألم.	٢٩
١٩٦	قيمة (U) لدلالة الفروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية.	٣٠
١٩٨	قيمة (U) لدلالة الفروق بين درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي على مقياس الألم.	٣١
٢٠٠	قيمة (Z) لدلالة الفروق بين التطبيقين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية بصدد متغيرات الدراسة (الاضطرابات السيكوسوماتية والشعور بالألم).	٣٢

ثالثاً: فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	فقرات العمود الفقرى.	٤٨
٢	مثال للمفردات السهلة.	١٢٨
٣	مثال للمفردات الصعبة.	١٢٩
٤	متوسط الرتب فى التطبيقين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس الاضطرابات السيکوسوماتية.	١٩٢
٥	متوسط الرتب فى التطبيقين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس الألم .	١٩٤
٦	الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى على مقياس الاضطرابات السيکوسوماتية.	١٩٧
٧	الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى على مقياس الألم.	١٩٨

رابعاً: فهرس الملاحق

الصفحة	موضوع الملحق	رقم الملحق
٤٤١ ٢٤٤	إستبانه مفتوحة لاستطلاع رأى الخبراء لغرض إعداد مقياس المستوى الثقافي الاجتماعي الاقتصادي	١
٤٤٥ ٢٤٧	إستبانه مفتوحة لاستطلاع رأى الخبراء لإعداد مقياسي الاضطرابات السيكوسوماتية والألم .	٢
٤٤٨ ٣٣٦	الصورة الأولية لبطارية مقياس (المقابلة المفتوحة- المستوى الثقافي الاجتماعي الاقتصادي اختبار المصفوفات المتتابة الإضطرابات السيكوسوماتية الألم).	٣
٤٣٧ ٣٥١	الصورة النهائية لبطارية مقياس (المقابلة المفتوحة- المستوى الثقافي الاجتماعي الاقتصادي الإضطرابات السيكوسوماتية الألم).	٤
٤٥٢ ٣٦٨	محتوى جلسات البرنامج المعرفي السلوكي لخفض الأعراض المصاحبة للإضطرابات السيكوسوماتية لمرضى آلام أسفل الظهر .	٥
٤٦٩ ٣٩٧	دليل تعليمات التدريبات المنزلية للبرنامج المعرفي السلوكي.	٦
٣٩٩	قائمة بأسماء المحكمين .	٧